**درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني وأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم**

#

• • •

**ISSN (Paper) 1994-697X**

**Online 2706 -722X**

[**https://doi.org/10.54633/2333-022-048-001**](https://doi.org/10.54633/2333-022-048-001)













**وسن قاسم علوان جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية**

**المستخلص:**

هدف هذا البحث التعرّف على درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني واخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم وتكوّنت عينة البحث من (127) مدرساً ومدرسة ما نسبتهُ (73.41%) من المجتمع الأصلي، (67) مدرسًا و(60) مدرسة، ممّن يعلّمون علم الاحياء لطلبة الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الاعدادي في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعدت الباحثة استبانتين الأولى الابداع المهني تكونت من ثلاثة مجالات (توليد الأفكار، وحل المشكلات، والتغيير). واداة الثانية أخلاقيات مهنة التعليم، وتكوّنت من (31) فقرة، في أربعة مجالات هي: (الزملاء، الطلبة ، الإدارة المدرسية، المجتمع) , وجرى التحقق من صدق الاداتين وثباتهما، واُعتمدت حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج التي اظهرت :

إن درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المدارس الاعدادية للإبداع المهني من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها، ورتبت حسب درجة الإبداع المهني بصورة تنازلية (حل المشكلات، توليد الأفكار، التغيير) ودلت النتائج على وجود فروق باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور. وكشف البحث أيضاً على وجود فروق بحسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المعلمين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة .

إن درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها، ورتبت حسب درجة الممارسة بصورة تنازلية (الطلبة، الزملاء، الإدارة المدرسية، المجتمع). ودلت النتائج على وجود فروق باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور، وكشف البحث على وجود فروق في سنوات الخبرة تعزى لصالح المدرسين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة، وقد أوصت الباحثة باعتماد قائمة المهارات التعليمية التي تم تحديدها في هذا البحث والإفادة منها من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين وكذلك الإفادة من المهارات التعليمية التي تم تحديدها في إعداد المدرسين الذين يعدون لمهنة التدريس.

**الكلمات المفتاحية :** درجة ، مدرسي علم الاحياء ، أخلاقيات، الإبداع المهني.

**The degree of practice of biology teachers for professional creativity and ethics of the teaching profession From their point of view**

Wasan Qasim Alwan

University of Maysan / College of Basic Education

wasan@uomisan.edu.iq

 **Abstract**

The aim of this research is to explore the level of biology teachers' professional creativity and ethical practices from their own perspective. The research sample consisted of 127 teachers (67males and 60 females), accounting for 73.41% of the original population. These teachers were selected purposefully and taught biology to students in the fourth, fifth, and sixth grades of preparatory schools inthe Education Directorate of Maysan Governorate. The researcher employed a descriptive approach due to the nature of the study. To achieve the research objectives, two questionnaires were prepared. The first questionnaire focused on professional creativity, encompassing three domains: idea generation, problem-solving, and change. The second questionnaire focused on ethical practices in teaching and consisted of 31 items distributed across four domains: colleagues, students, school administration, and the community. The validity and reliability of both instruments were verified, and the statistical analysis package SPSS was used to extract the results, which revealed the following:

1-The level of biology teachers' practice in preparatory schools regarding professional creativity, as perceived by the teachers themselves, was moderate across all questionnaire domains. The domains were ranked in descending order of professional creativity as follows: problem-solving, idea generation, and change. The results indicated gender differences, favoring males. The research also revealed differences based on years of experience, favoring teachers with more than 11 years of service.

 2-The level of biology teachers' practice in preparatory schools regarding ethical practices in teaching, as perceived by the teachers themselves, was moderate across all questionnaire domains. The domains were ranked in descending order of practice as follows: students, colleagues, school administration, and the community. The results indicated gender differences, favoring males. The research also revealed differences based on years of experience, favoring teachers with more than 11 years of service.

The researcher recommended adopting the list of educational skills identified in this study and utilizing them by school principals and educational supervisors. Additionally, the identified educational skills should be incorporated in the training of prospective teachers.

**Keywords**: level, biology teachers, ethics, professional creativity.

**اولا: المقدمة**

**مشكلة البحث:**

 إنَّ التغير الكبير في واقعنا العربي نتيجة التطورات الكثيرة في كل الاتجاهات العلمية والانسانية، نتيجة لاضطراب القيم الأخلاقية في الفساد الحكومي وتهرب الموظف من العمل الحكومي للانتفاع الشخصي في القطاع الخاص، فقد أخذت تطفو على الساحة أعمال وأفعال لا تمت للقيم الأخلاقية وظهور تصرفات لا إنسانية وغير أخلاقية غير مسؤولة تتفاعل مع المجتمع بشكل مخيف لينذر بنتائج غير طيبة؛ عن طريق تغير المعايير الإنسانية بالخوف والتهديد التصفية بالقتل، وعدم الاستقرار الأمني والاجتماعي، جعل الوضع مُربك وخطير في جميع مفاصل المجتمع، لأننا نلاحظ تغير ملموس في واقعنا الاجتماعي لا تحمد عقباها أنعكس على وقعنا التعليمي الذي يعد العمود الفقري للمجتمع.

إن المتتبع للواقع الحالي يلاحظ تهرب البعض من القيام بالدور المخصص لهم بالعمل الوظيفي، من الدراسات التي أجريت في الوطن العربي مثل: دراسة ناصر (2010)، ودراسة البلبيسي (2012)، دراسة أبو كريم (2013) أشارت وجود مشكلة في الأداء الوظيفي وهم بحاجة لتحسين مستوى أدائهم. وقد ابدى العديد من الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية استياءهم واعتراضهم وشكواهم من الصعوبة التي يوجهونها في تعلم المواضيع الدراسية المختلفة وضعفهم في التحصيل وخاصة في مادة علم الاحياء" Misan Jornal for Academic Studies

ولذلك نجد أن الإبداع المهني الذي يحتاج إلى توليد أفكار تعليمية تتضمن حل المشكلات بطرق مبتكرة وجديدة بما يضمن التغير المناسب في العملية التعليمية وسبب ذلك الالتزام بأخلاقيات المهنة، وإسهاما من الباحثة في هذا المجال، وحيث أنه لم يسبق عمل دراسة -على حد علم الباحث-حول أخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني، فيكون هذا البحث الأول الذي يجرى في هذا المجال، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤالين رئيسين هما:

**السؤال الرئيس الاول**: ما درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين هما :

هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث) ؟

هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية ؟

**السؤال الرئيس الثاني**: ما درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عن هذا السؤال سؤالين هما:

**1)** هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

2) هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية؟

**أهــــمــيــة الــبــحــث: يكتسب** هذا البحث أهميته من :

**1)** إعطاء المجال لدراسات أخرى حول أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها وفاعليتها في العملية التعليمية، ودور الإبداع المهني في تطوير المؤسسة التربوية.

**2)** ضرورة ان تتسم العملية التعليمية بالحيوية والنشاط عن طريق معرفة درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم .

**3)** تتأمل الباحثة أنْ تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك مدرسي علم الاحياء في معرفة الإبداع المهني؛ وتنميته وتطويره في الــمـيــدان الـــتـــربـــوي.

4)يعد هذا البحث إسهاماً متواضعاً لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تحسين طرائق تدريس العلوم , وفي الوقت نفسه ربطه بعدة نتائج مثل تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة علم الأحياء ومعرفة التفكير العلمي لديهم**.**Alwan,2021))

**أهداف الــــبــحـــث :** يهدف هذا الــبــحــــث إلــى:

**1)** معرفة درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مـــهــــنــة التعليم من وجهة نظرهم.

**2)** التعرف على درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

**3)** الكشف عن درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مـهنــة التعليم من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية.

4) ما درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالإبداع المهني من وجهة نظرهم.

5) هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، اناث) ؟

6) هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء للإبداع المهني من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة التعليمية ؟

**حدود البحث:**

يـقــتـصـر هــــذا الــبــحــث عـــلـــى مـــدرسي علم الاحياء الذين يدرسون الصفوف (الرابع والخامس والسادس ) الاعدادي بقسم تربية قضاء ميسان الــتــابــع لـــمــديـــريــــة العامة لتــــربـــيـــة ميسان للـــفــصــل الــدراســي الــثــانــي (2021-2022) .

**تحديد المصطلحات** :

1) **درجة ممارسة**: هو التطبيق العملي لأعضاء المؤسسة التعليمية ويقاس من طريق استجابة الأفراد على أداة الدراسة( 2019،Zabbar).

**التعريف الإجرائي:** هي المعيار المحكي الذي يحصل عليه من طريق إجابات أفراد عينة البحث (مدرسي علم الاحياء) عن فقرات درجة ممارسة للإبداع المهني وأخلاقيات مهنة التعليم المعتمدة في هذا البحث.

**2)** **مدرس علم الاحياء :** هو شخص حاصل على شهادة اكاديمية (بكالوريوس) تؤهله للقيام بتدريس علم الاحياء.

**3)** **أخلاقيات مهنة التعليم:** هي مجموعة الــقــيــم، والأعــراف، والــتــقــالــيــد التي يتفق عليها أعضاء المهنة ويتعاونون على ما هو جيد وواضح، وعادل من وجهة نظرهم وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم في عمل المهنة، ويــعـبر المجتمع عن استيائه واستنكاره؛ لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا، والانتقاد، والتعبير عنها لفضاً، أو كتابةً، أو ايماءً، وبين المقاطعة والعقوبة المادية" ( 2013 ، Al-Asadi).

**التعريف الإجرائي:** هي تصرفات وسلوكيات يتصف بها مدرس علم الاحياء من طريق اتفاق الجماعة على قبولها، والتعامل بها بما يضمن التعامل الإنساني في مهنة التعليم فما يتفق معها يكون إيجابي، وما يختلف معها يكون سلبي مرفوض من الجميع.

**4) الإبداع المهني:** عرف الإبداع بأنه عملية عقلية معينة، يحاول من طريقها العقل الإنساني استعمال قدراته ومهاراته التفكيرية، وما يحيط به من مثيرات إدراكية كثيرة، ومتنوعة أن يطور أو ينتج أفكاراً جديدة تخدم العملية الإنتاجية أو الخدمية شريطة أن تكون موجهة للبيئة داخل المنظمة وخارجها وبما يحقق النفع الاجتماعي الذي نحن نعيش فيه (Ayoob 2000).

**التعريف الإجرائي:** هي قدرة مدرس علم الاحياء على تقديم أداء أكاديمي إبداعي يتسم بالحداثة، وتقديم ما هو جديد ومميز للمتعلم لتطوير قدراته وإمكاناته الذاتية.

**ثانياً: جوانب نظرية ودراسات السابقة:**

 **أخلاقيات مهنة التعليم:**

تعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين مختلف المهن، فلا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها أخلاقياً لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري، والمستوى الحضاري الذي تعيشه الأمة، ومن المفيد أن تكون هناك معايير تلتزم المؤسسة التربوية بها وتلزم أفرادها للعمل وفق أهدافها التربوية التي تضعها.

فإنَّ القيم التربوية هي جزء من قيم المجتمع، وهي تكتسب من القيم التي يؤمن بها المجتمع، ويتبناها، ويدافع عنها، لأنها النتاج الثقافي والاجتماعي للمجتمع، وهي تعكس أفكاره وثقافته (الصرايرة والقضاة، 2008)

إنَّ الأخلاق هي المعيار الذي يحكم سلوك الفرد أو الجماعة إذ إن الواجبات الأخلاقية للفرد، تنطلق من أخلاقية القرارات المستمدة من السلوك والجانب القانوني الذي تستند إليه هذه القرارات، ( altarawna,2010).

فتجد الباحثة إن الممارسة مدرس علم الاحياء بالمبادئ والسلوك الأخلاقية سواء أكانت على صعيد الشخصي في الوظيفة أم في المهنة، فأن هذا الأمر يقوي الالتزام بمبادئ الأخلاقية بالعمل الصحيح والصادق في تحسين جودة العملية التعليمية في الأداء المهني الإبداعي.

**أخلاقيات مهنة التعليم لدى مدرسي علم الاحياء :**

إنَّ القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها مدرسي علم الاحياء تكون في مقدرها تحقيق التوازن الأخلاقي في المجتمع، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن لدى الطلبة في المجتمع لمعالجة المشكلات السلوكية، فعند وجود خلل في تنمية البيئة الأخلاقية يعمل على الحكم بوجود خلل في المؤسسة التربوية، لذا يصبح الحكم عليها الفشل في مخرجاتها التي تنتجها إلى المجتمع، فلا يمكن أنَّ يكون النجاح بعدم انسجام الالتزام بأخلاقيات المهنة التي هي نتاج حقيقي لانعكاس سلوكيات أفرادها وتعاملهم الأخلاقي والمهني لتحقيق ما يومنون به من مُثل، وقيم، واتجاهات إنسانية نتيجة التزام الخلقي. ويتفق المربون على صعوبة وضع قواعد ثابتة واساليب واحدة يتبعها المعلم عند تنفيذ الدرس, كون العملية التعليمية والتربوية اساسها التفاعل بين المعلم والمتعلم والمدرسة والبيت. (Sabaah,Alwan 2013)

**التزام مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم:**

لقد تعرض المجتمع العراقي إلى تغيرات في المنظومة الاجتماعية، نتيجة الحروب والأزمات التي مرت به، استهدفت تقويض قواه الحيوية، وتعطيل إمكاناته، وتخريب بنائه الاجتماعي، وذلك بتفشي بعض المظاهر السلوكية المنحرفة التي تتنافى مع أخلاقنا وثقافتنا الاسلامية، وظهور وتبلور قيم أخرى تعبر عن الحالة الجديدة ناجمة عن صراع بين رغبات الفرد وطموحاته ودوافعه من جهة ووسائل الضبط الاجتماعي والأخلاقي والسلوكي التي تعتمدها المؤسسة التربوية أو الاسرة من جهة أخرى ( 2014،Hani).

بينما يجد دوفر ومارتن (DeVore & Martin, 2008) أنَّ الأخلاق ما هي إلا شكل من أشكال الوعي الانساني تقوم على ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه في مجالات الحياة الاجتماعية كافة بدون استثناء، سو كان ذلك في المنزل مع الأسرة أم في التعامل مع الناس، أو في العمل أو في الأماكن العامة.

ويؤكد البدري (2002) أنَّ الأخلاق من الأسس الهامة في حياة المتعلم الشخصية والمهنية؛ لأنّها تضع المجتمعات على خارطة النهضة والتطّور والتقدّم، وتنعكس على سلوك المتعلمين في تلك المجتمعات؛ الصغيرة منها كالمؤسّسات التربوية، والكبيرة منها. والالتزام بهذه الأخلاق يؤدي إلى علاقات إنسانية صحّیة تجمع في طياتها حبّ التعاون والمشاركة واحترام الثقافات الأُخرى وقبول آراء الأخرين وتشجيع قول الحقيقة والعدل (2002 ، Badri) وضرورة وجود مجموعة من المبادئ والقیم الأخلاقية على صعيد الأفراد أو على صعيد المهنة والمنظّمة ينبغي الالتزام بها؛ لأنّ ذلك سيؤدي إلى رؤية واسعة وأهداف طويلة المدى تحققّ بدورها الصدق والاستمرارية بالعمل لتحقيق تلك الأهداف، فالمبادئ الأخلاقية عند القادة تعطيهم الشرعية والمصداقية للرؤية والأهداف وتضمن استمراريتهم ( Mendonca & Kanungo 2007).

**الإبداع المهني:**

 هو القدرة على إيجاد أشياء جديدة قد تكون أفكاراً، أو حلولاً، أو منتجات، أو طرق وأساليب عمل مفيدة (Ayou,2006).

الإبداع : هي الحالة التي تؤدي إلى تقديم شيء يتميز بالإبداع، ويعني ذلك ضرورة أن يبدو العمل الإبداعي على شكل أصيل لم يكن معروفاً من قبل، سواءاً كان ذلك في مجال الإنتاج العلمي أم الميكانيكي أو الفني بجميع أشكاله (Feigenbaum & Feigenbaum, 2009) .

 وتجد الباحثة أن مدرسي علم الاحياء هم من بين النخبة الذين يتميزون بالإبداع المهني ويعملون على كسب ثقة المتعلمين وتنمية تفكيرهم نحو حل المشكلات والتعامل الإبداعي في الالتزام الأخلاقي بالقيم الأخلاقية، لذا تجد أن لهم دورهم كبير في تغيير اتجاهات والمتعلمين وميولهم وتوجيهها بالشكل الصحيح الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية .

**أهمية الإبداع المهني :**

تجد الباحثة ان أهمية الإبداع المهني يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

الإبداع المهني يجعل التعليم متجددًا ومبتكرًا وخلاقًا وتطويرًا مستمرًا .

يساعد المؤسسة التعليمية على تزويدها بأفكار جديدة وأساليب تعليمية مبتكرة بما يتوافق مع المتغيرات المستمرة للحداثة.

 تحسين العملية التعليمية وتطوير الخدمات المهنية بشكل إيجابي في البناء التربوي الصحيح.

تنمية القدرات وتطوير المهارات بما يؤدي إلى جودة الأداء المهني.

مواجهة التغيرات وحل المشكلات لمواصلة العطاء وزيادة الإنتاجية.( 2015 ، Kaltham (

**خصائص الإبداع المهني:**

 يتميز الإبداع المهني خصائص عدة منها ما ذكرتها الكلثم (2015) وهي على النحو الآتي:

الجانب العملي: ويقصد به ما يمكن الموظف عمله من تــأديـــة واجبه بشكل جيد والاهتمام بالمجال المهني والاطلاع على كل ما هو جديد والتحسن المستمر في مستواه العلمي والتدريسي.

المهارات التدريسية: وتشمل الإعداد الجيد للمحاضرة، والقدرة على عرض المادة العلمية للطلاب بشكل منظم ومشوق، وكذلك تقويم أداء الطلاب بطريقة موضوعية، وإعطاء واجبات معقولة، ومتنوعة تتناسب مع مستويات الطلاب وقدراتهم، وتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية الفعالة في أثناء المحاضرات وإتاحة الحرية للتعبير عن آرائهم .

السمات الشخصية: وتشمل الاحترام والأدب أثناء المحاضرات، والصدق، والأمانة، والعدالة مع الطلاب، المظهر الحسن، والاعتراف بالخطأ. (2015 Kaltham,) .

**دراسات سابقة:**

**دراسة (حنون , 2006):**

أجرت حنون (2006) دراسة هدفت التعرف على أهم الأخلاقيات التي يجب على المعلم الالتزام بها، ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي والأداة استبانة، تكونت عينة الدراسة من (210) مشرفاً ومديراً وتوصلت النتائج إلى أن درجة التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية جاءت بنسبة متوسطة وجيدة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية الحكومية، لا توجد فروق تعزى لمتغيري الجنس ومتغير الخبرة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية الحكومية(2006،Hanoon,).

**دراسة ( بلوني , 2008)**

 قام بلواني (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل) استخدم المنهج الوصفي وأداة استبانة تكونت عينة الدراسة من (215) مديراً ومديرة، توصلت النتائج إلى: أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية جاء بنسبة كبيرة لجميع المجالات وكشفت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتخصص المدير، ومكان العمل) بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس (،Balwani 2008,)

**ثالثاَ: منهجية البحث وإجراءاته**

**مـنـهـجـيـة الــبــحـث:** اعــــــــتــــــــمـــد الــمـنـهـج الــــــوصـــــفــــــي في هذا البحث كونه المنهج الملائم وأهدافه.

**مجتمع البحث:**

تـكــوّن مــجــتــمـع الــبـحـث مــن جميع مدرسي علم الاحياء فــي الــمـدارس الاعدادية الحكومية -قسم تربية ميسان-التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان البالغ عددهم (127) مدرساً ومدرسة للفصل الدراسي الثاني (2020-2021) حسب إحصائيات مديرية تربية ميسان .

**عينــة البحــث :**

تكون عينة البحث الأصلي من (127) مدرساً ومدرسة ، بنسبة (73.41%) من مجتمع البحث الكلي، وجرى اختيارهم بالطريقة القصدية من الذين تمكنت الباحثة الوصول إليهم. الجدول (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجدول(1) يوضح توزيع عينة البحث تبعًا للمتغيرات الشخصية(ن= 127**)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
| الجنس | ذكر | 67 | 53% |
| أنثى | 60 | 47% |
| المجموع | 127 | 100% |
| الخبرة التعليمية | أقل من 5 سنوات | 20 | 16 % |
| 5-10 سنوات | 41 | 32% |
| أكثر من 10 سنوات | 66 | 52% |
| المجموع | 127 | 100% |

**أداتا البحث:**

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعدت الباحثة اداتين لجمع البيانات على وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمدًة في إعدادها على الخطوات الآتية:

1) الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

2) تكوّنت الاستبانة الأولى من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو أخلاقيات المهنة، وتكوّنت الاستبانة من (31) فقرة. وتكونت الاستبانة الثانية من جزأين أيضاً: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المدرسين نحو الإبداع المهني، من (26) فقرة.

**صدق أداتي البحث :** للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

**1)** تم عرض اداتي البحث ، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس العلوم، وعلم النفس والقياس والتقويم .ملحق (1)

**2)** طلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فِقرات الاداتين لقياس السّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ، أو حذفٍ، أو إضافةٍ، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة .

**ثبات الأداتين:**

للتحقق من ثبات الاداتين ، وثبات تطبيقهما جرى استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (26) مدرساً ومدرسة من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مُدتهُ أسبوعان، واستعمال مــــعــــامـــــل ارتـبـاط بــــــــيــــــرســـــــــون (Pearson Correlation) بــيــن تــقــديــراتــهـم فــــي الـمــرتــيـن عــــلـى أداة الـــبـحــث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة اخلاقيات المهنة (0.80)، واستبانة الإبداع المهني (83) وهي قيمة ثبات جيدة دالــــــة إحــصـائــيـاً عــنـد مــسـتـوى الــدلالــة (α =0.05) لكلا الاداتين. وتم اســتـعمال مــعـادلـة كـرونــبـاخ ألفا (Chronbach Alpha) عــلــى أداة الــبــحـث استبانة اخلاقيات المهنة (0.86) واستبانة الإبداع المهني (0.82)، وهـــي قــيــمـة ثبات عالية ومــقــبـولــة لأغــراض الـــتــطــبــيــق. والــجـدول رقم (2)، يــبين ذلـك.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | الإبداع المهني  | اخلاقيات المهنة |
| عدد الفقرات | 26 | 31 |
| كرونباخ ألفا | 0.82 | 0.86 |
| معامل ارتباط بيرسون | 0.80\* | 0.83\* |

\*دالــة إحــصــائــيــاً عــنـد مـســتـوى الــدلالــة (=α 0.05).

**إجراءات تنفيذ أداتا البحث** :

1) وزعت الباحثة الاستبانتين على عينة البحث المكونة من(127) مدرساً ومدرسةً علم الاحياء في قضاء ميسان ، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانتين والهدف من إجراء البحث، وضرورة الإجابة عن الفقرات جميعها من غير ترك واحدة منها.

2) جمعت الباحثة استجابات عينة البحث، ودققتها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب مجالاتها، مستعملة حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

**تصحيح الاستبانتين:**

 لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداتين، جرى اتباع مقياس ليكرت الثلاثي (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) في الاستجابة عن فقرات الاستبانتين حيث يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وقد أعطيت الدرجات (3،2،1) للبدائل الثلاث على التوالي للفقرات، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات الاستبانة ككل، أعتمد الــمــعــيــار الإحــصــائــي بــاســتــعمال الــمــعــادلــة الآتــيــة:

طــول الــفــئـة= الــمـدى- الــحــد الأدنــى (للــتــدرج) /عـــدد فئات الــمـقــيـاس المفترضــة

=5-1/3 =4/3= 1.33 وبذلك تكون مدى الامتلاك على النحو الآتي:

2.33-1 يمثل مدى منخفض.

2.34-3.67 يمثل مدى متوسط.

من3.68 فأكثر يمثل مدى مرتفع.

**رابعاَ : عـــــرض نــــتـــــائــــــج الــــبــــحث وتــــــفــســـيـــرهــــا**

 يــتــضـمـن هذا الـفـصـل عرض نتائج البحث، وفقاَ لما تم طرحه من أسئلة البحث، وهي على النحو الآتي:

**نتائج سؤال البحث الاول : والذي يتضمن ما درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالإبداع المهني من وجهة نظرهم ؟**

**المجال الأول/ توليد الأفكار:**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع مجالات الأداة، والأداة لكل، الجدول (3) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال توليد الأفكار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
| 1 | 4 | أعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية  | 3,32 | 1,22 | متوسطة |
| 2 | 3 | أشجع على اقتراح أفكار إبداعية جديدة. | 3,29 | 1,21 | متوسطة |
| 3 | 6 | أكافئ كل من يقدم فكرة إبداعية جديدة. | 3,29 | 1,19 | متوسطة |
| 4 | 7 | أحرص على التنافس بقديم الأعمال والأفكار الإبداعية. | 3,27 | 1,20 | متوسطة |
| 5 | 1 | أعمل على تقديم أفكار مبتكرة جديدة خارج المألوف. | 3,26 | 1,23 | متوسطة |
| 6 | 8 | أحرص على أنجاز أعمالي وتقديمها بأسلوب متجدد. | 3,20 | 1,22 | متوسطة |
| 7 | 2 | أحرص على تقديم أفكار مناسبة يمكن تطبيقها في المجال التربوي. | 3.19 | 1.21 | متوسطة |
| 8 | 5 | أحرص على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة. | 3,18 | 1,20 | متوسطة |
| 9 | 9 | أعمل على تطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد. | 3,15 | 1,21 | متوسطة |
| المجال ككل | 3.24 | 1.21 | متوسطة |

إن الجدول (3) يظهر المتوسط الحسابي لاســــتـــجـــابــــة أفراد البحث لفقرات مجال (توليد الأفكار) فقد تراوحت بين (3.32-3.15) وبدرجة ممارسة متوسطة لجميع فقرات المجال إذ كان أعلاها للفقرة (4) "أعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية "، وبانحراف معياري(1.22) وبينما كان أدناها للفقرة (9) "أعمل على تطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.21) .

وقد تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن هناك تغير نحو دور المدرس؛ إذ لم يعد دوره مختصرًا على تقديم المعلومات فقط، بل أصبح يعمل على المساعدة في تطبيق الأفكار الإبداعية وتجربتها في الميدان التربوي وتقديم أفكار إبداعية جديدة تنهض بالعملية التربوية وتجعلها أكثر حيوية، وقد يكون سبب هذه النتيجة إلى وعي المدرسين بتطوير أساليب العمل وفق الوقت المحدد من أجل تقديم الجديد والنافع في العملية التربوية لان كل ما يجري فيها ينبغي أن يكون ضمن توقيتات محددة ومعلومة من أجل البناء المعرفي والنفسي والمهاري.

**المجال الثاني/** **حل المشكلات:**

لـــلإجــــابـــة عــــن هـــــذا المجال حسب الــــمـــتــوســـط الــــحـــســـابـــــي والانــــحـــــراف الــــمـــعـــيـــاري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، والجدول (4) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال حل المشكلات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
| 1 | 10 | أشجع على عدم الخوف من تقديم أفكار إبداعية مبتكرة. | 3.40 | 1,23 | متوسطة |
| 2 | 14 | أعمل على إزالة الصعوبات أمام تنفيذ الأفكار الإبداعية. | 3,36 | 1,25 | متوسطة |
| 2 | 15 | أحاول التوصل إلى أسباب المشكلات التي تقف أمام تقديم الأفكار الإبداعية. | 3,35 | 1,22 | متوسطة |
| 3 | 12 | أعمل على إيجاد طرائق جديدة لحل مشكلات التي تقف بوجه الإبداع | 3,37 | 1,21 | متوسطة |
| 4 | 13 | إدراك العلاقة بين الأشياء وتفسيرها بطريقة مناسبة للتغير نحو الأفضل. | 3,34 | 1,19 | متوسطة |
| 5 | 11 | أدرك بدقة ووضح ما ينبغي عمله نحو التغير المناسب. | 3,35 | 1,20 | متوسطة |
| 6 | 16 | أقدم معالجة علمية مناسبة لجميع مشكلات العمل بأساليب حديثة. | 3,33 | 1,21 | متوسطة |
| الأداة ككل | 3,36 | 1,21 | متوسطة |

 يظهر الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (حل المشكلات) قد تراوحت بين (3.40-3.33) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (10)" أشجع على عدم الخوف من تقديم أفكار إبداعية جديدة ومبتكرة"، وبانحراف معياري (1.23) وبينما كان أدناها للفقرة (14)" أقدم معالجة علمية مناسبة لجميع مشكلات العمل بأساليب حديثة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(1.21).

وقد تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة أن المدرسين يعملون على التشجيع على عدم الخوف من تقديم أفكار إبداعية جديدة ومبتكرة؛ لأنها تعمل على تحسين العملية التربوية نحو الأفضل وتعمل على كسر روتين العمل اليومي والرتابة التي تجلب الملل والخمول لذلك تجدهم يشجعون على كل ما هو جديد لتطوير العمل التربوي فضلاً عن إلى أن المدرسين يعملون على تقديم معالجة علمية مناسبة لجميع مشكلات العمل بأساليب حديثة من خلال دورهم الكبير في العملية التربوية وما يحاولون غرسه في نفوس الطلبة .

**المجال الثالث/** **التغيير:**

 للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (5) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال التغيير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الإبداع المهني |
| 1 | 20 | أعمل التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل. | 3,30 | 1,20 | متوسطة |
| 2 | 23 | أحرص على قناعة الطرف الأخر بتقديم الحجة والدليل. | 3,29 | 1,21 | متوسطة |
| 3 | 21 | أثمن الرأي المخالف للفكرة الإبداعية لتغيرها والاستفادة منه. | 3,03 | 1,20 | متوسطة |
| 4 | 19 | أحاول عمل تغيرات مستمرة لأساليب العمل وفق فترات محددة. | 3,27 | 1,18 | متوسطة |
| 5 | 18 | أحرص على التغير من طريق روية الأشياء من زوايا مختلفة. | 3,27 | 1,20 | متوسطة |
| 6 | 17 | أحرص على التغيير بتلقائية ويسر عن طريق الأفكار التربوية الجديدة. | 3,24 | 1,19 | متوسطة |
| 7 | 26 | أهتم بخطط التغير لإنجاز العمل التربوي بسهولة. | 3,23 | 1,21 | متوسطة |
| 8 | 22 | أحرص على اكتشاف الأخطاء والخلل بسرعة كبيرة لتغيره بما يناسبها. | 3,22 | 1,22 | متوسطة |
| 9 | 25 | اتغلب على الصعوبات التغيير بتقديم الحجة والبرهان المناسب | 3,19 | 1,24 | متوسطة |
| 10 | 24 | أتقبل الفشل واعمل على تعديله لأنها التجربة التي تسبق النجاح. | 3,20 | 1,23 | متوسطة |
| المجال ككل | 3,25 | 1,22 | متوسطة |

يظهر الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (التغيير) قد تراوحت بين (3,30-3.19) بدرجة ممارسة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (18)" أعمل التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل"، وبانحراف معياري(1.20) وبينما كان أدناها للفقرة (24)" أتقبل الفشل واعمل على تعديله لأنها التجربة التي تسبق النجاح" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(1.23).

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن مدرسي علم الاحياء يعملون على التغيير المناسب بواسطة الحوار والنقاش الهادف بالعمل، ويحترون جميع الأفكار، فهم حريصين على التغيير بما يخدم الواقع عن طريق الاقناع بتقديم الحجة والدليل لكي يكون التغير مرضي ومناسب بواسطة قناعة الأفراد وتقبلهم لهذا التغير.

كما يعود السبب إلى أن مدرسي علم الاحياء يتقبلون الفشل ولا يشعرون بالإحباط وذلك لأنهم يعملون على تعديل لأنها التجربة التي تسبق النجاح فينبغي الوصول للنجاح رغم تعدد مرات الفشل السابقة لأنها طرق متعددة للوصول إلى النجاح .

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة الممارسة مدرسي علم الاحياء في المدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعًا لمتغير الجنس، والجداول (6) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع | المعدل الحسابي | الانحراف | درجة الحرية | T | الدلالة الإحصائية |
| المحسوبة | الجدولية |
| ذكر | 3.25 | 0.24 | 288 | 2.68 | 1.98 |  0,05 |
| أنثى | 3.20 | 0,19 |

يظهر الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة(2.68) أكثر من قيمة التائية الجدولية (1.98) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي(3.25)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الاناث (3.20).

وترجع هذه النتيجة إلى أن المدرسين أكثر إبداع مهني من المدرسات بسبب أن مجال حركة المدرسين والاطلاع والتعرف عن كل ما هو جديد ونافع فهم بحكم تفرغهم أكثر من انشغال المدرسات بواجبات البيت والأسرة والعمل لذلك تجد يعطين دور أكبر للعائلة وتربية الأولاد من الإبداع في المهنة لكن تجد انهن يقومن بأداء عملهن بأكمل وجه.

كما أن طبيعة الرجل دائما يسعى نحو الأفضل مقارنة بالأنثى من باب المنافسة فتجد أن مدرسي علم الاحياء لديهم إبداع مهني أكثر من المدرسات؛ لأن لديهم مهارات ممتازة تمكنهم من الإبداع المهني.

**النتائج الــمــتـعــلقـة بالسؤال الثالث: هـــل تــخــتــلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية** **بالإبداع المهني من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10سنة، 11 سنة فأكثر)؟**

للإجابة على هذا السؤال، استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة بأكمله وفقًا لمتغير الخبرة، والجداول (7) .

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | F | الدلالة الإحصائية |
| خمس سنوات فاقل | 3.12 | 0,29 | 2,38 |  0,05 |
| 6-10 سنوات | 3.20 | 0,27 |
| 11سنه فأكثر | 3.34 | 0,30 |

يوضح الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فيما إذا كانت درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بالإبداع المهني تختلف عن وجهة نظرهم، حسب سنوات الخبرة، حيث تكون قيمة (F) (2.38) ذات دلالة إحصائية لأكثر من 11 سنة من العمر.

وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسي علم الاحياء الذين خدمتهم أكثر من11 سنة لديهم إبداع مهني عالي لذلك تجد أن أصحاب الخبرة الكبيرة يكونون أكثر قدرة على الإبداع وتقديم الجديد النافع من طريق تراكم الخبرات التي مرت عليهم .

**نتائج سؤال البحث الرابع: والذي يتضمن ما درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم؟**

**المجال الأول/ الطلبة :**

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع مجالات الأداة، والأداة لكل، الجدول (8) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال التلامذة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
| 1 | 2 | يغرس القيم والمبادئ في نفوس الطلبة. |  3,35 | 1,28  | متوسطة |
| 2 | 3 | يشجع الطلبة على الدراسة لإكمالهم التعليم. | 3.34 | 1,23 | متوسطة |
| 3 | 5 | يساعد الطلبة داخل المدرسة ويوجههم. | 3.30 | 1,17 | متوسطة |
| 4 | 4 | يمرس الطلبة على احترام القوانين واللوائح المدرسية. | 3.19 | 1,30 | متوسطة |
| 4 | 7 | يراعي الفروق الفردية بين التلامذة. | 3.21 | 1,21 | متوسطة |
| 5 | 1 | يرشد الطلبة ويوجهم على الاهتمام بالأخلاق والتعامل الحسن. | 3.17 | 1,25 | متوسطة |
| 6 | 6 | يشجع الطلبة على العمل التطوعي لخدمة المدرسة. | 3.11 | 1.24 | متوسطة |
| المجال ككل | 3.24 | 1.24 | متوسطة |

إن الجدول (8) يظهر المتوسط الحسابي لاســــتـــجـــابــــة أفراد البحث لفقرات مجال (الطلبة) فقد تراوحت بين (3.35 -3.11) وبدرجة ممارسة متوسطة لجميع فقرات المجال إذ كان أعلاها للفقرة (2) "يغرس القيم والمبادئ في نفوس الطلبة "، وبانحراف معياري(1.28) وبينما كان أدناها للفقرة (6) "يشجع الطلبة على العمل التطوعي لخدمة المدرسة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.24) , وقد يعود السبب إلى التغير الذي طرأ على دور المدرس في الفترة السابقة ؛ إذ لم يعد دوره مختصرًا على تقديم الكتاب وشرحه المدرسي وتحضير الدروس ووضع الاختبارات فقط، بل أصبح مطلوبًا منه أن يكون قدوة لهم يغرس القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة، وأن يرشدهم ويوجههم بشكل هادف وفق التطلعات الإنسانية التي تهدف لبناء مجتمع إنساني إسلامي, وفضلا ً عن وعي المدرسين والمدرسات بالدور الفاعل الذي يقدمه العمل التطوعي داخل المدرسة؛ مما جعلهم أكثر اهتمامًا بتعزيزه في نفوس الطلبة وتشجيعهم وتدريبهم على العمل الجماعي الهادف.

**المجال الثاني/** **الزملاء:**

لـــلإجــــابـــة عــــن هـــــذا المجال حسب الــــمـــتــوســـط الــــحـــســـابـــــي والانــــحـــــراف الــــمـــعـــيـــاري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، والجدول (9) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال الزملاء | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
| 1 | 12 | استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الاخرين لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة. |  3,41 | 1,25 | متوسطة |
| 2 | 11 | يقيم علاقات اجتماعية مع المدرسين خارج المدرسة. | 3,38 | 1,28 | متوسطة |
| 2 | 9 | ينمي روح العمل الجماعي لدى زملائه. | 3,40 | 1,21 | متوسطة |
| 3 | 13 | يساهم في النشاطات المدرسة ويتفاعل معها. | 3,29 | 1,20 | متوسطة |
| 4 | 8 | يوازن بين أقواله وأفعاله في التعامل مع المدرسين. | 3,28 | 1,18 | متوسطة |
| 4 | 10 | يشارك العمل مع المدرسين ويساعدهم. | 3,26 | 1,22 | متوسطة |
| 5 | 14 | يتقبل النقد ويشاركهم في ابتكار أفكار جديدة . | 3,17 | 1,19 | متوسطة |
| المجال ككل | 3.38 | 1.23 | متوسطة |

يظهر الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لاستجابة عينة البحث عن فقرات مجال (الزملاء) قد تراوحت بين (3.41-3.17) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (12)"استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الاخرين لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة"، وبانحراف معياري (1.25) وبينما كان أدناها للفقرة (14)" يتقبل النقد ويشاركهم في ابتكار أفكار جديدة “ وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(1.19).

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة أن المدرسين قد تدربوا على استعمل أساليب تمهيدية بجذب اهتمام الاخرين ومساعدتهم لتقديم النصح والإرشاد بكل تواضع عند الضرورة لأنهم يجيدون أن ذلك جزء من دورهم الكبير الذي ينبغي ان يلتزمون به لأنهم قدوة ومثال يحتذى به وخاصة في مجال النصح والإرشاد وإفادة الأفراد وما يعينهم أكثر التواضع الذي يقدموه لذا تجد انه يكون بطريقة جاذبة وأسلوب محفز.

وقد يرجع ذلك إلى أن المدرسين يجدون من أهم اولوياتهم خدمة العملية التعليمية وتطويرها فهم يتقبلون النقد البناء الهادف لتشخيص الاخطاء ومعالجة السلبيات ويبادرون في ابتكار حلول للمشكلات التي يوجهونها في العملية التعليمية.

**المجال الثالث/** **الإدارة المدرسية:**

 للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (10) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة | الرقم | مجال الإدارة المدرسية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
| 1 | 18 | يحترم المدير ويتبادل الأفكار والآراء معه. | 3,31 | 1,21 | متوسطة |
| 2 | 15 | يعد خطة يومية تتضمن جميع ما يجري في الدرس. | 3,28 | 1,22 | متوسطة |
| 2 | 22 | يتعاون بجد ونشاط مع الادارة المدرسية. | 3,30 | 1,27 | متوسطة |
| 2 | 17 | يتابع الأنشطة المدرسية باهتمام. | 3,28 | 1,19 | متوسطة |
| 3 | 16 | يحضر الى المدرسة بوقت مبكر قبل وقت الدرس. | 3,24 | 1,21 | متوسطة |
| 4 | 23 | يغادر بعد انتهاء واجباته الوظيفية. | 3,18 | 1,16 | متوسطة |
| 4 | 24 | يعد خطة سنوية لموضوعات المواد التي يدرسها. | 3,20 | 1,23 | متوسطة |
| 5 | 19 | يهتم بتنفيذ التعليمات واللوائح القانونية والتوجيهات. | 3,16 | 1,21 | متوسطة |
| 5 | 20 | يعمل على الالتزام بخطة السنوية وانهاء المادة الدراسية. | 3,18 | 1,26 | متوسطة |
| 6 | 21 | يهتم بالوسائل التعليمية والتقنيات الموجودة في المدرسة. | 3,14 | 1,20 | متوسطة |
| 7 | 25 | يستثمر إمكانات المدرسة لخدمة المنهاج. | 1,13 | 1,22 | متوسطة |
| المجال ككل | 3.23 | 1.22 | متوسطة |

 في الجدول (10) جاءت المتوسطات الحسابية لعينة البحث عن فقرات مجال (الادارة المدرسية) تقديراتها بين ( 3.31-3,13) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (18)" يحترم المدير ويتبادل الأفكار والآراء معه"، وبانحراف معياري(1.21) وبينما كان أدناها للفقرة (25)" يستثمر إمكانات المدرسة لخدمة المنهاج" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (1.22).

وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسي علم الاحياء يحترمون مدير المدرسة ويلتزمون بأخلاقيات مهنة التعليم من طريق تبادل الأفكار والآراء التربوية الناجحة التي تخدم التلميذ وتطور العملية التعليمية، فهم يناقشون المدير ويحاولون إيجاد حلول للمشكلات التربوية وتقديم بعض المقترحات الهادفة.

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن مدرسي علم الاحياء يحاولون استثمار إمكانات المدرسة بما يخدم التلميذ وتحقيق الأهداف التربوية للمنهاج التعليمي، فهم يستثمرون الوسائل التعليمية البسيطة من ملصقات وصور توضيحية وما تحتويه مكتبة المدرسة من كتب تربوية هادفة، رغم إن هذه الإمكانات بسيطة إلا إنهم يعملون بالممكن والمتوفر المدرسة.

 **المجال الرابع/** **المجتمع:**

 للإجابة عن هذا المجال حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات الأداة، الجدول (11) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرتبة** | **الرقم** | **مجال المجتمع** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الممارسة** |
| **1** | **26** | **يسهم في تشجيع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع.** |  **3,15** | **1,25** | **متوسطة** |
| **2** | **28** | **يشارك أولياء الأمور في حل مشاكل الطلبة.** | **3,9** | **1,23** | **متوسطة** |
| **2** | **29** | **يشارك المناسبات الاجتماعية للأولياء الامور** | **3,31** | **1,23** | **متوسطة** |
| **2** | **30** | **يقيم علاقات ودية مع أولياء الطلبة والمجتمع.** | **3,9** | **1,25** | **متوسطة** |
| **3** | **27** | **يُطلع أولياء الأمور أول بأول على مستوى أبنائهم العلمي والأخلاقي.** | **3,10** | **1,20** | **متوسطة** |
| **4** | **31** | **يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة.** | **3,05** | **1,21** | **متوسطة** |
| **المجال ككل** | **3,09** | **1,23** | **متوسطة** |

 يظهر الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المجتمع) قد تراوحت بين (3.15-3,05) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات حيث كان أعلاها للفقرة (27) " يسهم في تشجيع الجانب الأخلاقي داخل المدرسة لخدمة المجتمع"، وبانحراف معياري(1.25) وبينما كان أدناها للفقرة (31)" يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة المدرسة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(1.21).

وقد يعود السبب إلى معرفة المدرسين دورهم المهني والأخلاقي في التوجيه والإرشاد داخل المدرسة بما يعزز الأفعال لخدمة المجتمع، وأن أفعال وتصرفات الطلبة التي يتعلمونها ويتدربون عليها تنعكس بشكل كبير خارجها لخدمة المجتمع.

وقد ترجع الباحثة السبب إلى استعداد المدرسين لتوظيف علاقاتهم بما يخدم مصلحة المدرسة والحفاظ على ممتلكاتها وإدامتها وترميم الجدران المتهالكة وتبديل خزانات الماء التالفة وإصلاح رحلات جلوس لطلبة وتبديل المصابيح الكهربائية وغيرها من الأخرى.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المرحلة الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم والإبداع المهني من وجهة نظرهم باختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على الاستبانة ككل تبعًا لمتغير الجنس، والجداول (12) .

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النوع** | **المعدل الحسابي** | **الانحراف****المعياري** | **درجة الحرية** | **T** | **الدلالة الإحصائية** |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| **ذكر** | **3.15** | **0.21** | **288** | **2.57** | **1.98** |  **0,05** |
| **أنثى** | **3.10** | **0,18** |

 يظهر الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المرحلة الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) المحسوبة(2.57) أكثر من قيمة التائية الجدولية (1.98) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور بمتوسط حسابي(3.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الاناث (3.10).

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسين أكثر التزاماً بأخلاقيات مهنة التعليم من المدرسات بسبب أن الإناث مجهدة كثيرا بكثرة الأعباء اليومية الملقاة على عاتقهن فقد يكون سبب ذلك التقصير ليس بإرادتهن إنما الأمر فوق قدراتهن بالعمل قياس بواجبات الرجل.

وربما يرجع ذلك أن الواقع الاجتماعي فرض أمور كبيرة على المدرسات فلا يجدن أنفسهن يلتزمن كثيراً فقد يكون هناك بعض التقصير غير المقصود نتيجة الاجازات المرضية، واجازات الامومة ورعاية الأطفال.

**النتائج الــمــتـعــلقـة بالسؤال السادس: هـــل تــخــتــلف درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المرحلة الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم تبعاً لسنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10سنة، 11 سنة فأكثر)؟**

 للإجابة على هذا السؤال، استخدم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاستبانة بأكمله وفقًا لمتغير الخبرة، والجداول(13) .

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الخبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | F | الدلالة الإحصائية |
| خمس سنوات فاقل | 3.17 | 0,34 | 2,31 | 0,05 |
| 6-10 سنوات | 3.22 | 0,25 |
| 11سنه فأكثر | 3.45 | 0,31 |

 يوضح الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فيما إذا كانت درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء في المرحلة الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم تختلف عن وجهة نظرهم. حسب سنوات الخبرة، حيث تكون قيمة (F) (2.31) ذات دلالة إحصائية لأكثر من 11 سنة من العمر.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسين الذين لديهم أكثر من11 سنة خبرة تعليمية لأنهم نهلوا العلم على يد الرعيل الأول من المدرسين الأوائل الذين يعملون على الاهتمام بتعزيز القيم الأخلاقية والصفات الحسنة ويهتمون بالأخلاق ويعطونها أهمية كبيرة جداً، لذلك هم أكثر التزام بأخلاقيات المهنة.

وكذلك أن المدرسين أصحاب الخبرة الطويلة اعتادوا على ذلك من طريق الممارسة، وأنهم مرو بظروف صعبه وقاسية وتمسكوا بأخلاقيات المهنة، فهم يجدون أن الممارسة جزء أساسي يجب احترامه وهو أحد المبادئ التي تربوا عليها واعتادوا على تطبيقها لأنهم قدوة للمدرسين الأخرين.

**خامسا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولًا/ الاستنتاجات :**

**1)** إن درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها (الطلبة، الزملاء، الإدارة المدرسية، المجتمع).

**2)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور.

**3)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم حسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المدرسين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة.

**4)** إن درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة، ولمجالات الاستبانة جميعها (حل المشكلات، توليد الأفكار، التغيير).

**5)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم باختلاف متغير الجنس تعزى لصالح الذكور.

**6)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة ممارسة مدرسي علم الاحياء بالمدارس الاعدادية بالإبداع المهني من وجهة نظرهم حسب سنوات الخبرة تعزى لصالح المدرسين الذين خدمتهم أكثر من 11 سنة .

**ثانيًا/ التوصيات:**

**1)**اعتماد قائمة المهارات التعليمية التي تم تحديدها في هذا البحث والإفادة منها لتقويم مدرسي علم الاحياء في المرحلة الابتدائية من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.

**2)** الإفادة من المهارات التعليمية في إعداد المعلمين والمدرسين في كليات التربية والتربية الاساسية والمعاهد التربوية لمعرفة مدى تمكنهم من هذه المهارات.

إصدار دليل لمدرسي علم الاحياء يتضمن أخلاقيات مهنة التعليم.

عمل كتاب تثمين جهد لكل إبداع مهني لغرض زيادة الدافعية والتنافس بين المعلمين.

**ثالثاً/ المقترحات :** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالًا للجوانب التي لـم يتناولهـا، نقتـرح إجـراء الدراسات الآتية :

إجراء دراسة مماثلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي علم الاحياء في المرحلة الاعدادية.

إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد مدرسي علم الاحياء فـي ضوء أخلاقيات المهنة والإبداع المهني التي توصلت إليها نتائج البحث

**References**

1- Abu Radi, Ruwaida Jamil Khalil (2014) The Administrative Values ​​of the Private Schools Directorate in Amman Governorate and its Relationship to Regulatory Mandatory, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan: Amman,

2-Abu Karim, Ayman Muhammad (2013). The relationship of management information systems in improving administrative performance - a continuing study in application to non-governmental organizations in the Gaza Strip, Al-Azhar University, Palestine: Gaza, (unpublished master’s thesis).

3-Al-Asadi, Saeed Jassim (2013). Standards for innovation in university and higher education, Iraq, Baghdad: Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution.

4-Ayoub, Nadia (2000). The factor influencing executive behavior and not being a manager in Saudi banks, Journal of Public Administration, Riyadh, 40(1).

5-Al -Badri, Tariq Abdel Hamid (2002). Applications and concepts in educational supervision, Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

6-Al-Baisi, Osama Ziyad (2012). Job quality and its impact on the job performance of non-governmental organizations in the Gaza Strip,” The Islamic University, Palestine: Gaza. (Unpublished master’s thesis).

7-Baloun, Nujoud Shehadeh (2008). The role of administration in the development of public schools in the governorates of northern Palestine and their timing from the point of view of their directors, An-Najah National University, Palestine: Nablus, (unpublished master’s thesis).

8-Hanoun, Taghreed Ahmed (2006). After we promised secondary school teachers the ethics of the educational level from the point of view of public secondary school principals in the Gaza governorates, Al-Azhar University, Palestine: Gaza, (unpublished master’s thesis).

9-Zabbar, Khaled Taha (2019). What faculty members in Anbar, Iraq are looking for in the ethics of educational preparation from their point of view, Wasit Journal of Human Sciences, 15(43), pp. 641-664.

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1161827

10-Al-Sarayrah, Khaled and AlQudah, Muhammad (2008). Bureaucracy values ​​among administrative employees working at Mutah University and their job performance from their personal point of view, Jordanian Journal of Educational Sciences, 5(3), pp. 233-247.

11-Al-Taruna, Al-Qusais (2010). Ethics and Leadership, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

http://ghenagog.blogspot.com/2018/02/2010.html

12-Al-Kaltham, Maha Ibrahim (2015). University lecture on university education, the First International Conference of the College of Education, Future Horizons from April 23-26 at the King Abdulaziz Cultural Center

13-Nasser, Hassan Mahmoud (2010). Because of and its relationship to job performance in Palestinian NGOs from the point of view of employees,” Islamic University, Gaza, (unpublished master’s thesis).

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-300496

14-Hani, Zahir Mohsen (2014). Isla culture already has children, Insha’at, Insha’at in Contemporary Challenges, Field Study, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, Issue 17.

https://www.uobabylon.edu.iq/media/press\_archive.aspx?mid=2472

15-Ministry of Education (1986). New School System, No. 2, Republic of Iraq, Baghdad: Directorate of the Ministry of Education Printing Press.

Foreign resources required:

16-Alwan,wasan Qassim(2021):"Misan Journal For Academic studies,Vol 20,No 41.

17-Ali (2017): ,"Misan Journal For Academic studies,Vol 16,No 31.

18-Sabah, alwan(3013): ,"Misan Journal For Academic studies,Vol 12,No 22

19-Feigenbaum, Armand V & Feigenbaum, Donald S, (2009), “The Power of Management Innovation: 24 Keys for Sustaining and Accelerating Business Growth and Profitability", McGraw-Hill Companies, Inc.

20-Mendonca, M & Kanungo, R.N. (2007). Ethical Leadership, (1st ed), Berkshire: Open University Press